استعرض شخصيته وحكمته في إدارة العديد من الأمور أثناء رعايته مؤتمر بكلية الآداب

ناصر الصباح : الشيخ عبدالله السالم شخصية عظيمة وملحمة إصلاحية كويتية

■ العديد من المختصين أخذوا أنشطة مختلفة من حقبة الراحل التاريخية وأقاموا عليها العديد من البحوث

الشيخ ناصر الصباح لدى وصوله لمقر الحفل

وزير شؤون الديوان الأميري يلقي كلمته

■ الأنصاري : الأمير عبدالله السالم شخصية فريدة في تاريخ الكويت لها إنجازاتها الكثيرة منذ بداية الاستقلال

■ عبد الوهاب : المغفور له يعتبر الأب المؤسس للكويت الحديثة وأحد الذين رسخوا قواعدها وأضاؤوا جنباتها

■ استطاع أن يتجنب كل العثرات المختلفة التي واجهته بما توفر له من الحكمة والخبرة

تحت رعاية وزير شئون الديوان الأميري الشيخ ناصر الصباح وبحضور مدير جامعة الكويت الدكتور حسين الأنصاري وعميدة كلية الآداب الدكتورة سعاد عبدالوهاب أقام قسم التاريخ في كلية الآداب بجامعة الكويت مؤتمر " عصر الشيخ عبدالله السالم الصباح 1950-1965 " والذي تضمن العديد من الفعاليات المتنوعة منها إقامة 14 محاضرة علمية محكمة تتناول عدة محاور منذ بدايات الشيخ عبدالله السالم وحياته وسياسته الداخلية والخارجية وإدارته للشئون الإقتصادية والاجتماعية كما تتناول الطالبات الشعبية والفكرية في عهده ومن ضمن فعاليات المؤتمر أقيم معرضين إحداهما للصور عن حياة المغفور له الشيخ عبدالله السالم والآخر معرض للكتب التاريخية حول حياته وعصره شارك فيه كل من مكتبة الكويت الوطنية ومركز البحوث والدراسات الإسلامية ومجلس النشر العلمي بجامعة الكويت ووزارة الإعلام والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

وبهذه المناسبة أعرب وزير شئون الديوان الأميري الشيخ ناصر الصباح عن شكره لإقامة هذا المؤتمر لشخصية عظيمة تعتبر ملحمة إصلاحية كويتية وهو الشيخ عبدالله السالم الصباح مبينا أن الأساتذة والمختصين أخذوا أنشطة مختلفة من حقبته التاريخية وأقاموا عليها العديد من البحوث التي نأمل أن يستفيد منها الكل ويعتبر ومن خلال المؤتمر استعرض العديد من المواقف الشخصية مع المغفور له الشيخ عبدالله السالم بين من خلالها شخصيته العظيمه وحكمته في إدارة العديد من الأمور .

ومن جانبه أشار مدير جامعة الكويت الدكتور حسين الأنصاري إلى أن الشيخ عبدالله السالم الصباح شخصية فريدة في تاريخ الكويت لها إنجازاتها الكثيرة منذ بداية الاستقلال إلى انضمام دولة الكويت إلى جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة والنهضة العمرانية الكبيرة والنهضة التعليمية والثقافية للكويت وانجازاته في اصدار الدستور وجلس الأمة وتكوين الدولة الحديثة مبينا أن محاضرات المؤتمر تركز على عمل أكاديمي بحتي تركز من خلالها عما كتب في السابق حول هذ الشخصية وتتناول جوانب أخرى من الانجازات التي تم في عصره مضيفا أن هناك العديد من البحوث المتنوعة التي تتناول معلومات جديدة لتوثيق هذا العصر.

وأكد الدكتور الأنصاري أن هذا المؤتمر يعتبر فرصة للمجتمع الكويتي ككل وللطلبة والأساتذة بشكل خاص للتعرف على الانجازات التي قام بها الشيخ عبدالله السالم من خلال البحوث والمحاضرات والكتب والوثائق المهمة الموجودة وكذلك الإستفادة من الباحثين المتخصصين المشاركين في هذا المؤتمر .

وعبرت عميد كلية الآداب الدكتورة سعاد عبدالوهاب عن سعادتها لإقامة هذا المؤتمر حول عصر المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح الذي يعتبر الأب المؤسس للكويت الحديثة وهو أحد ولاة هذا الوطن الذين رسخوا قواعده وأضاؤوا جلباته ودعموا أركانه مبينة أن المغفور له عاش أزمنة المد العالي في تاريخ هذا الوطن واستطاع أن يتجنب كل العثرات المختلفة التي واجهته والعقبات المدبرة لما كان له من الحكمة وكان لهمن الخبرة وتقدير العواقب على المدى الطويل ما يجب وطئه الأزمات فعاش المواطنين الكويتين كما عاش المقيمون على اختلاف أجناسهم حياة كريمة وآمنة.

وبينت الدكتورة عبدالوهاب أنه في زمن الشيخ عبدالله السالم تشكلت أهم أركان الدولة وصدرت طوابع البريد وأخذ الدينار الكويتي موقعه المرموق إلى اليوم كما استقر النظام القضائي وهو ركن الدولة الركين مضيفة إلى أن من أهم الأحداث التي حدثت في عهده هو إصدار الدستور وإجار الانتخابات لتنفيذ الإرادة الشعبية.

وتقدمت باقتراحين في نهاية المؤتمر وهما الأول أن تجمع بحوث هذا المؤتمر في كتاب عنوانه " الكتاب الذهبي لمؤسس الكويت الحديثة " والاقتراح الآخر هو أن تقام في إطار متحف الكويت الوطني ودار الآثار الإسلامية قاعة خاصة تتضمن كل عصر الشيخ عبدالله السالم الصباح وجهوده الخاصة وعلامات الترقي في زمن حكمه لتكون منارا للأجيال الحالية والقادمة من أبناء الكويت وغيرهم .

تقديم هدية تذكارية للشيخ ناصر الصباح

جولة على معرض الصور المصاحب للمؤتمر

الحضور اثناء السلام الوطني

د. سعاد عبدالوهاب تلقي كلمتها

على هامش فعاليات التحضير لافتتاح مؤتمر الطاقات المتجددة السادس

شهاب الدين : الكويت تخطط للتوسع في انتاج الطاقة الكهربائية

■ الخطط الموضوعة تشير إلى أن كلفة الكيلو واط المستخرج من الطاقة الشمسية تبلغ 20 فلسا

■ الكويت أنشأت بالتعاون مع ألمانيا أول محطة طاقة متجددة في المنطقة عام 1984

قال المدير العام لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور عدنان شهاب الدين ان الكويت تخطط للتوسع في انتاج الطاقة الكهربائية عبر سطوح المباني من خلال مشاريع نموذجية تطبق بداية على 150 منزلا وتتوسع لاحقا إلى 1500 لما بعد عام 2018.

جاء ذلك في تصريح ادلى به شهاب الدين للصحافيين على هامش فعاليات التحضير لافتتاح مؤتمر الطاقات المتجددة السادس لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يفتتح رسميا مساء اليوم الاثنين.

وذكر ان الخطط الموضوعة تشير إلى أن كلفة الكيلوواط المستخرج من الطاقة الشمسية تبلغ 20 فلسا وبذلك يصبح منافسا للمستخرج من الطاقة الكهربائية التقليدية المنتجة من المشتقات البترولية والتي تتراوح كلفتها بين 30 و 40 فلسا.

واضاف ان الكويت وبالتعاون مع المانيا انشأتا أول محطة طاقة متجددة في المنطقة عام 1984 بطاقة ميجا واحد ومازالت موجودة حتى اليوم.

واوضح ان معهد الكويت للأبحاث العلمية كان يوجه تركيزه في السابق إلى الدراسات والأبحاث العلمية مبينا أن المعهد يخطو حاليا خطوات ممتازة في الاتجاه نحو مشاريع الطاقة المتجددة مثل محطة الشقايا بطاقة 70 ميجا واط.

وقال شهاب الدين انه ما دام هناك دعم حكومي للطاقة الكهربائية لاول 5 الى 6 آلاف كيلو واط سنويا بكلفة فلسين للكيلو واط في حين ان كلفتها على الدولة من 30 الى 40 فلسا فبإمكان الحكومة ان تعيد توجيه هذا الدعم إلى أنظمة الطاقة المتجددة.

واضاف انه في حال حدوث ذلك يمكن الوصول إلى الرقم المستهدف والبالغ 15 في المئة من إجمالي انتاج الكهرباء من الطاقات المتجددة بحلول 2030.

واضاف ان المنطقة تحوي مساحات شاسعة من الصحراء والمناطق الخالية كما يتوفر فيها تعامد أشعة الشمس معظم أيام العام متوقعا بلوغ مساهمة الطاقة الشمسية في المنطقة ما بين 20 و 30 في المئة خلال السنوات المقبلة.

ولفت الى ان ذلك يؤهل المنطقة لإنشاء شبكة متكاملة للربط وذلك لتبادل الكهرباء المولدة من الطاقة المتجددة سواء في مصر أو الكويت والمغرب العربي مؤكدا ان ذلك لن يكون منافسا للنفط لأن الطاقة المتجددة توجه أساسا إلى انتاج الكهرباء أما النفط فيستخدم كوقود للمواصلات العامة والطائرات.

وفيما يخص مشروع قانون رفع تعرفة الكهرباء بالكويت ومدى استفادة مشاريع الطاقة المتجددة قال ان النظام الجديد سيبقي على دعم الشريحة الدنيا من المستهلكين والتي يقل استهلاكها عن 6 آلاف كيلو واط في العام بأسعار تتراوح من فلسين إلى خمسة فلوس.

ودعا الى اعطاء المواطن الخيار ما بين استخدام الطاقة الكهربائية التقليدية أو المنتجة من الطاقة المتجددة بنفس الدعم المطلوب من خلال تعديل السياسة المتبعة بهذا الصدد.

ولفت شهاب الدين إلى أن ألمانيا تمكنت من الوصول إلى انتاج 30 في المئة من إجمالي الطاقة المستخدمة عبر الطاقة المتجددة.

ومن ناحيته قال الامين العام للوكالة الدولية للطاقة المتجددة عدنان امين ان العالم شهد تغيرا في نظام الطاقة المتجددة خلال السنوات الثلاث الماضية مشيرا الى ان هناك استيعابا كبيرا للطاقات المتجددة بسبب انخفاض اسعار الطاقة.

ودعا الى الاهتمام بالطاقات المتجددة نظرا لما يمر به الاقتصاد العالمي من ازمات مشيرا الى ان السيناريوهات القادمة لصناعة النفط والبتركيماويات تعتمد على الطاقات المتجددة.

وذكر ان ارخص انواع الطاقات المتجددة هي الطاقة الشمسية وخصوصا في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى طاقة الرياح في كل من مصر والمغرب مضيفا ان المستقبل مبشر باستخدامات متعددة لتلك الطاقات.

واوضح ان لكل دولة اهدافا محددة لاستخدام الطاقات المتجددة تتراوح نسب تطبيقها ما بين 5 الى 15 في المئة مضيفا انه في حال تحقيق تلك الاهداف يمكن تحقيق فوائد تقدر ب750 مليار دولار من قطاع الطاقة في المنطقة حتى عام 2030.

وعن حجم الطاقة المتجددة المستخدمة في العالم قال انها حققت نسب نمو بلغت 17 في المئة خلال الفترة الماضية الطاقة وان تزايدها يصب في مصلحة الاقتصاد العالمي متوقعا تضاعف هذه النسب الى 34 في المئة بحلول 2030.

وعن كلفة استخدام الطاقات المتجددة افاد امين بان خفض كلفة هذه الطاقات تم فعلا خلال السنوات الخمس الماضية لافتا الى ان كلفة استخدام الطاقة الشمسية انخفضت بنسب تصل الى 80 في المئة لاسيما في منطقة الشرق الاوسط وان تلك الطاقة اصبحت منافسا قويا للطاقة التقليدية.

وكانت المديرة العامة لمعهد الكويت للأبحاث العلمية الدكتورة سميرة عمر قد افتتحت فعاليات التحضير للمؤتمر بكلمة ترحيبية اعقبتها كلمة للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة المتجددة تحدث فيها عن واقع الطاقة المتجددة في العالم.

وتحدث ممثل وزارة الطاقة في جمهورية المانيا عن انجازات المانيا في مجال الطاقة المتجددة فيما تحدثت رئيسة وحدة ترشيد الطاقة في لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا الدكتورة انهار حجازي عن اهمية الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة في هذا المجال.

جانب من فعاليات التحضير لافتتاح المؤتمر